



الحافظ عبدالحى بهتى

حِكْمٌ وَنَوَادِرُ

على الشاطئ غير الزبد.

* ارتقِ بمستوى حديثك لا بمستوى صوتك، فالطر الذي ينمي الأزهار، وليس الرعد.

* النفس إذا لم تُمنع بعضَ المباحات طمعت في المحظورات.
قيل لشيخ طريقة: إبليس يقول: (أنا) فطرد، والحلاج يقول: (أنا) فقرب؟

فقال: الحلاج قصد الفناء بقوله (أنا) ليبقى هو بلا هو، فأوصل إلى مجلس الوصال، وخلع عليه خلعة البقاء. وإبليس قصد البقاء بقوله (أنا)، ففنيته ولايته، وسلبت نعمته، وخفضت درجته، ورفعت لعنته..

«يَا هَوْلَاءِ إِنَّ الْكَلْبَ إِذَا طَرِحَ إِلَيْهِ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ لَمْ يَعْرِفْهُمَا وَإِذَا طَرِحَ إِلَيْهِ الْعِظْمُ أَكَبَّ عَلَيْهِ كَذَلِكَ سَفَهَاؤُكُمْ لَا يَعْرِفُونَ الْحَقَّ.» (مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ)

* «إِنَّ الْبَدَنَ إِذَا سَقَمَ لَمْ يَنْجَعْ فِيهِ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ وَلَا نَوْمٌ وَلَا رَاحَةٌ وَكَذَلِكَ الْقَلْبُ إِذَا عَلِقَهُ حُبُّ الدُّنْيَا لَمْ تَنْجَعْ فِيهِ الْمَوْعِظَةُ.» (مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ)

* قال الذهبي: إن العلم ليس بكثرة الرواية، بل نور يقذفه الله في القلب وشرطه الاتباع، والفرار من الهوى والابتداع.

* فإن تطلب اللؤلؤ، عليك بالغوص في عمق البحر فما

فَأَكْرَهُ أَكُونَ لَهُ مُجِيبًا
يَزِيدُ سَفَاهَةَ فَأَزِيدُ حَلْمًا

الإمام الشافعي (رحمه الله)

يَخَاطِبُنِي السَّفِيهِ بِكُلِّ قُبْحٍ
كَعُودِ زَادَهُ الْإِحْرَاقُ طِيبًا